بينهم بخلاف مخالفة ابن كيسان فانه للخطاء اي اللغة
وثانيهما انه لم يتعين المحل لفون عند المصنف ليس
بخلاف الافعال المنفية قوله ما اي فعلا اشار الى
ان التعريف لفعل المقاربة اذا التعريف للماهية
دون الافراد فقوله افعال المقاربة بتقدير هذا باب
افعال المقاربة وما وضع خبر للعائد الى فعل المقاربة
اي موضوعا وضع قوله عسى طمع واشفاق فيخرج عن تعريف
افعال المقاربة عسى الاشفاق فينبغي ان يقول رجاء و
واشفاق لا تقول عسى الاشفاقية موضوعة لدفع
الخبر رجاء لانا نقول قيد الحيثية مراد وكيف لا و
افعال المقاربة قد يكون لبعضها معنى لا يكون
باعتباره منها قوله لتضمنه انشاء الطمع والرجاء
والاشفاق قوله والانشاءات في الاغلب من معاني
الحروف انما قال في الاغلب لان امثال اضرب انشاء
لكنها مع كثرتها مغلوبة للحروف الانشائية قوله
بتقدير مضاف اي في جانب الاسم يزيفه ما جاء
في كلامهم من قولهم عسيت صائما ويرجح تاويل
الخبر باسم الفاعل قوله فالمضارع مع ان وان لم يبق
على المفعولية في صورة الانشاء الاولى ان يجعل

منصوبا

منصوبا على المفعولية باعتبار الاصل ويرده ايضا
نحو عسيت صائما قوله والذي اراه ان هذا وقريب
يرده نحو عسيت صائما وههنا احتمال آخر وهو ان يكون
زيد مرفوعا بانه اسم عسى طالب للاسم مع امتناع
اضمار قبل الذكر يوجب كون زيد اسمه فلا يلتبس
بالفاعل بخلاف زيد قام نعم يتوقف صحة التوجيه على ثبوت
عسى ان يخرجا الزيدان ويزيفه ايضا انه لو كان كذلك
لينبغي ان يجوز عسى يخرج زيد بحذف ان فتأمل قوله
واخره والى ان يجعل ذلك من باب التنازع يتوقف
صحة هذا التوجيه على ان يثبت في الاستعمال عسيا ان
يخرجا الزيدان ولو كان الاستعمال عسى ان يخرجا الزيدان
فلا سيما على مذهب البصريين من اضمار اعمال الثاني
قوله وقد يحذف ان عن الفعل المضارع في الاستعمال
الاول الاولى ان يقول المص تقول عسى زيد ان يخرج
وقد يحذف ان وعسى ان يخرج زيد قوله لعدم شبهة
قولك اما هذا واضح على تقدير ان يكون زيد فاعل يخرج
اما لو كان اسم عسى وان يخرج خبره او يكون اسم عسى
ضمير زيد كما جوزه المص الشبهة متحققة كما كانت في الاستعمال
قوله فالخبر عين دلوا الخبر للملك باشرافه على الحصول للفاعل

Copyright © King Saud University